

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 18-02-2006

الصفحات : 2

العدد : 12196

المسلسل : 7

إثر افتتاحه النشاط الثقافي للجنادرية «٢١».. الأمير متعب بن عبد الله:

تُحرص على إبراز المفاهيم الحقيقية للدين الإسلامي .. والحرية مبدأً أساسياً

تقف يوماً واحدة في وجه من يسيء إلى الإسلام بأي شكل كان ويجب أن نفهم هؤلاء حقيقة ديننا



المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

18-02-2006

الصفحات :

2

العدد : 12196

المسلسل : 7

✪ الرياض - سعود الهذلي - صالح العيد

والحضور.

وأبان أن المهرجان هو امتداداً للجهود الخيرة والنيات الطيبة الذي غرسه مؤسس هذه الدولة الملك عبدالعزيز رحمه الله، ثم تعهد من بعده ابتداءً البررة مستمترين فيه على أسس عربية إسلامية وإنسانية عالية. وأشار إلى أن هذه المسيرة الخيرة اليوم يرعاها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - سمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - اللذان ساندوا هذه المسيرة الثقافية بكل العطاء والتشجيع والمتابعة.. وإنتي اليوم باسم الثقافة العربية الإسلامية وباسم المفكرين العرب والمسلمين والأصدقاء القائمين على خدمة هذه الثقافة.

وقال: (بالإضافة عن نفسي أرفع إلى خادم الحرمين الشريفين وإلى سمو ولي عهده الأمين صدق الإحتنان والتقدير على ما تفضلا به وقدمنا للثقافة على صعيد هذا المهرجان الوطني حتى صار منبراً تحدثت منه كل مدارس الثقافة العربية والإسلامية والإنسانية وهي تتأدب بأدب الإسلام والمروءات العرييبة وتواضع العظماء

وتجاذب أطراف الحوار بالتي هي أحسن.. متلما علمنا الإسلام.

ولفت الدكتور السبيبت النظر إلى أن المهرجان اختار النشاط الثقافي هذا العام ليستعرض هموم الأمة وواقعها فقاء الموضوع الرئيس هو وحدة الأمة العربية والإسلامية (رؤية مستقبلية).. وهو موضوع كبير ومتفرع اختار النشاط الثقافي أن تلمس في لمسات تستدر النقاش وتطرح الأسئلة وتحاول أن توجه جهود أمتنا إلى الطريق الصواب.

وقال في ختام كلمته

إن أمام مفكرينا واجبات ثقيلة تتطلب الإبداع والتجديد كي نكتب أمناً مساراتنا أنشأنا عن إيمانها بديننا ووحى ربنا برسالة نبينا من نون بحس العلم والعقل والموضوعية والإنجازات الإنسانية حقها في تضافر

وتفاعل يليق بحضارتنا الإسلامية ويليق بكرامة الإنسان على ظهر هذا الكوكب.

عقب ذلك لقيت كلمة الضيوف القيام نيابة عنهم رئيس مجلس إدارة البيان بتشاد رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وبالحضور، وقال: (إن هذا المهرجان الذي يعد أهم تظاهرة ثقافية وتراثية في الوطن العربي والإسلامي، فقد نال سمعة عالمية عالية وأعجاب العلماء والمفكرين والمتقنين في أنحاء العالم يعكس صورة المملكة العربية السعودية في الماضي والحاضر والتطور

القراي والثقافة والاجتماعي مع محافظة الملكة على أصالتها وتراثها). بعد ذلك ألقى الشاعر إبراهيم الصغابي قصيدة بهذه المناسبة، عقب ذلك قام صاحب السمو الملكي الأمير الفريق أول ركن متعب

رعى صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة مساء أمس حفل افتتاح النشاط الثقافي للمهرجان الوطني للتراث والثقافة بدوره الواحدة والعشرين وذلك بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات في فندق الانتركونتننتال بالرياض.

وكان في استقبال سموه بمقر الحفل معالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ إباد بن أمين مدني ووكيل الحرس الوطني رئيس اللجنة التنفيذية للمهرجان الدكتور عبدالرحمن بن سبيبت السبيبت وعدد من المسؤولين في الحرس الوطني.

وبدأ الحفل بالمحبة المناسية بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم ألقى عبدالرحمن السبيبت كلمة المهرجان رحب فيها بسمو الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز

حوارات الجندرية تتم

بكل شفافية وحرية

فقلوبنا وبلادنا وعقولنا

مفتوحة

للتقاش.

وأكد سموه أن كل ما يهيمنا هو ديننا الإسلامي وأن نؤخذ بكلمة المسلمين، فالإسلام - والله الحمد - قوي برجائه الداعين له، والله سبحانه وتعالى هو الداعم لهؤلاء الرجال على أنهم يقفون في الطريق الصحيح وأن يقفوا في وجهه كل من يسيء إلى الإسلام. وأوضح سموه أن ما قامت به بعض الدول من إساءة لنبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - تجعلنا نقف بدأ واحدة في وجهه من يسيء إلى الإسلام بأي شكل كان، لكن الحوار يجب أن يكون موجوداً ويجب أن نفهم هؤلاء حقيقة الإسلام لأنه وللأسف هناك من نقل صورة غير حقيقية عن الإسلام حتى نقنعهم ونعرفهم بحقيقة الإسلام مفيئاً سموه أن هناك فكرة من بعض ضئيف المهرجان لإصدار بيان في شأن الرد على الإنشاء التي تعرض له النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وفي ختام تصريحه أهاب سموه برجال الإعلام أن يوصلوا رسالة الجنادرية التي هي رسالة تحمل المعاني الحقيقية للإسلام. عن الطبعة الثالثة أمس

بن عبدالله بافتتاح معرض مجموعة أصدقاء الضوء للتصوير الفوتوغرافي.

وفي نهاية الحفل أدلى ضاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون العسكرية نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة بصريح صحفي بين فيه أن رسالة الجنادرية رسالة واضحة هي رسالة حب وضيء ونقاء وقبول الحوار مع جميع الأطراف والمملكة والله الحمد بلد الحرية.

وأشار سموه إلى أن حوارات مهرجان الجنادرية تتم بكل شفافية وحرية بحيث إنه لا يوجد حرج في النقاش في المملكة، فنحن قلوبنا مفتوحة وبلدنا مفتوحة وعقولنا مفتوحة ونحن جاهزون للنقاش في أية موضوعات.

ولفت سمو الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز النظر إلى أننا نحرص على إبراز المفاهيم الحقيقية للإسلام للعالم والحرية هو مبدأ أساسي في الإسلام إذ إن العبودية لله سبحانه وتعالى وما دون ذلك فهو جاهز